



الجمعية العمومية – الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣١: سلامة الطيران — المسائل الناشئة

الوضع القائم فيما يخص تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية للغة الانجليزية

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

إذ استرشدت المنظمة بقرار الجمعية العمومية ٣٧-١٠: الكفاءة في اللغة الإنجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية، فقد واصلت بذل جهودها لدعم تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية للغة الانجليزية خلال فترة السنوات الثلاث الماضية. وبينما تسرى شروط الكفاءة اللغوية الواردة في الملحق الأول على جميع اللغات المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية. فإن تنفيذ هذه الشروط المتعلقة باللغات أمر صعب، ويرجع ذلك في جزء منه إلى التنوع الكبير في نوعية وعمليات اختبارات اللغات.

وتقدم هذه الورقة تقريراً عن مستوى تنفيذ هذه الأحكام. وهي تقدم أيضاً معلومات بشأن (أ) خدمة الايكاو لاختبارات اللغة الإنجليزية في مجال الطيران (AELTS)، والتي تقوم الايكاو من خلالها بتقييم اختبارات اللغة الإنجليزية وفقاً لمعايير الايكاو، و(ب) عينة مخاطبة باللغة الانجليزية مصنفة لأداة تدريبية قائمة على الإنترنت.

وختاماً، تطرح الورقة اقتراحاً بإزالة بند المرونة، المتعلق بالدول التي لم تمتثل للأحكام اللغوية بحلول ٢٠١١/٣/٥، من قرار الجمعية العمومية نظراً لأن هذه المعايير قد اعتمدت منذ أكثر من عقد مضى وأن الدول قد أحرزت تقدماً كبيراً في تنفيذ الأحكام اللغوية للغة الانجليزية منذ ذلك التاريخ.

الإجراء: تُدعى الجمعية إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علماً بنشاطات الايكاو لتنفيذ شروط الكفاءة اللغوية للغة الانجليزية منذ دورة الجمعية العمومية الأخيرة؛
(ب) استعراض التعديلات المقترحة واعتماد القرار الوارد في المرفق بشأن الكفاءة في اللغة الإنجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية لكي يحل محل القرار ٣٧-١٠.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	تنفيذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتوفرة من ميزانية البرنامج العام للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية. وإن خدمة الايكاو لاختبارات اللغة الانجليزية في مجال الطيران (AELTS) المذكورة في الفقرة ٢-٢ ستنفذ على أساس استرداد التكاليف.
المراجع:	(Doc 9958)، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠١٠) كتاب المنظمة AN 12/44.7-12/60 كتاب المنظمة AN 12/44.6-11/1

١- المقدمة

١-١ في مارس ٢٠٠٣، اعتمد المجلس تعديلات على الملحق الأول — إجازة العاملين، والملحق السادس — تشغيل الطائرات، والملحق ١١ — خدمات الحركة الجوية، لضمان امتثال طاقم القيادة ومراقبي الحركة الجوية ومشغلي محطات الطيران لمقياس ترتيب الكفاءة اللغوية (عند المستوى الرابع أو أعلاه) بحلول ٢٠٠٨/٣/٥. وتشتت أحكام الملحق العاشر — اتصالات الطيران توفر اللغة الإنجليزية بجميع المحطات الأرضية التي تخدم مطارات ومسارات جوية معينة تستخدمها الخطوط الجوية الدولية. وبينما تسرى شروط الكفاءة اللغوية المنصوص عليها في الملحق الأول على جميع اللغات المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية، فإن تطبيق هذه الشروط على اللغة الإنجليزية أمر صعب. واعتمدت الجمعية العمومية في دورتها السادسة والثلاثين القرار ٣٦-١١ لتوفير وقت إضافي للدول لتنفيذ الأحكام اللغوية في حالة عدم تمكنها من الامتثال لهذه الأحكام بحلول ٢٠٠٨/٣/٥. وقد تم توسيع نطاق المرونة الممنوحة للدول بشأن تنفيذ هذه المعايير من خلال اعتماد القرار ٣٧-١٠.

٢-١ وفي يناير ٢٠١١، لفتت الايكاو انتباه الدول إلى أن قرار الجمعية العمومية ٣٧-١٠ قد طالب باتخاذ إجراءات رئيسيين، هما أ) حث الدول المتعاقدة التي لم تمتثل لشروط الكفاءة اللغوية بحلول ٢٠١١/٣/٥ أن ترسل إلى الايكاو خططها لتنفيذ الكفاءة اللغوية، والتي كان يتعين تحديثها على أساس منتظم بعد مارس ٢٠١١ حتى الانتهاء من الامتثال التام، وب) أن الايكاو ستتحقق من أن خطط التنفيذ التي تقدمها الدول خططا كاملة وتشمل مهلا زمنية ومعالم محددة كي يستخدمها نهج الرصد المستمر التابع لبرنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

٣-١ ومنذ مارس ٢٠٠٣، أرسلت الايكاو عشر رسائل متصلة بأحكام الايكاو في مجال اللغات، ونظمت حلقتين دراسيتين، وحلقة دراسية فنية واحدة والعديد من حلقات العمل، وأصدرت طبعتين من دليل تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية المستخدمة في منظمة الطيران المدني الدولي (Doc 9835)، وكتيبين دوريين، معايير اختبار اللغة من أجل الاتساق على الصعيد العالمي (Circ 318)، والمبادئ التوجيهية لمبادئ التدريب على اللغة الإنجليزية في مجال الطيران (Circ 323)، ووضعت أدوات لدعم التنفيذ وتطويره.

٤-١ وإذ اعتمدت الجمعية العمومية القرارين ٣٦-١١ و ٣٧-١٠، فقد زودت الدول ومستخدمي المجال الجوي ومقدمي الخدمات وقطاع الاختبار والتدريب اللغوي في مجال الطيران بخمس سنوات إضافية لتطوير تنفيذ الأحكام. وتم الإقرار أثناء الحلقة الدراسية الفنية المعنية بشروط الكفاءة اللغوية التابعة للايكاو التي أجريت في الفترة ٢٥-٢٧ مارس ٢٠١٣ أن مجتمع الطيران قد أحرز تقدما كبيرا في تنفيذ هذه الأحكام الحرجة المتعلقة بالسلامة.

٢- أنشطة الايكاو للمساعدة في تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية منذ الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية

١-٢ في عام ٢٠١٠، أصدرت الايكاو الطبعة الثانية من الوثيقة Doc 9835. وشملت هذه الطبعة الثانية إرشادات إضافية لهيئات الطيران المدني ولمقدمي خدمة الاختبارات بشأن العمليات الخاصة بالمشرحين للاختبارات وفقا لشروط الكفاءة اللغوية بالايكاو. وفي يونيو ٢٠١١، أضافت الايكاو خريطة تفاعلية على الموقع <http://legacy.icao.int/fsix/lp.cfm> على أساس المعلومات التي تقدمها الدول. وتوفر هذه الخريطة رؤية عالمية لحالة تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية وتسمح للمستخدمين بالاطلاع على خطط التنفيذ أو بيانات الامتثال.

٢-٢ وفي أكتوبر ٢٠١١ شرعت الايكاو في إعمال خدمة اختبار اللغة الإنجليزية في مجال الطيران (AELTS) ويتم من خلال هذه الخدمة، تقييم أدوات الاختبار مقابل الشروط اللغوية الواردة في الملحق الأول وفي الوثيقة Doc 9835. وتحظى هذه الخدمة بأهمية خاصة حيث أن اختبار الكفاءة اللغوية لا يخضع لأي لوائح، وقد أدى ذلك إلى قدر كبير من التنوع في النهج المستخدمة والنتائج المحققة. وتوفر هذه الخدمة سبلا لهيئات الاختبار اللغوي في مجال الطيران لتوحيد ممارساتها وتحسينها. وتوفر خدمة الايكاو هذه أيضا معلومات للدول ومستخدمي المجال الجوي ومقدمي الخدمات بشأن توفر خدمات الاختبار التي تستخدم إجراءات متماشية مع معايير الايكاو.

٣-٢ وفي عام ٢٠١٢، أصدرت المنظمة طبعة جديدة للأدوات التدريبية على شروط الايكاو للكفاءة اللغوية — عينات مخاطبة مصنفة (Rated Speech Samples). ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة، التي وضعتها الرابطة الدولية في اللغة الإنجليزية في مجال الطيران المدني (ICAEA)، من أجل الايكاو على الموقع التالي <http://cfapp.icao.int/rssta/index.cfm> وهي تحتوي على ٥٢ عينة مخاطبة خضعت لعمليات تقدير واعتماد صارمة. ويمكن استخدامها كمرجع لتوحيد عمليات التقدير وكأساس للتدريب الأولي والمكرر للقائمين على التقدير وللممتحنين.

٤-٢ وحتى ٣ يناير ٢٠١٣، قدمت ١٦٧ دولة معلومات بشأن حالة تنفيذها. وأشارت ٨١ دولة إلى الامتثال إلى الشروط، و لم تقدم ٢٣ دولة خطط تنفيذ أو بيانات امتثال. وبناء على البيانات المتوفرة على نظام التحليل المتكامل لاتجاهات السلامة والإبلاغ (iSTARS) على الموقع المؤمن: <https://portal.icao.int/istars>، فإن معدل التنفيذ الفعال للأسئلة المعتادة المتصلة بالأحكام اللغوية هو ٦٧,٧٥ في المائة.

٥-٢ وخلال السنوات الثلاث الماضية، قدمت الدول عددا منخفضا من خطط التنفيذ. وفحصت الأمانة العامة الخطط التي قدمتها الدول لضمان اكتمالها، غير أنها لم تكن تملك الموارد الكافية للتأكد من المعلومات الواردة بهذه الخطط. ومع ذلك يتم جمع المعلومات المعتمدة بناء على أسئلة البروتوكول الخاص بالأحكام اللغوية من خلال نهج الرصد المستمر التابع للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، ويمكن الاطلاع عليها بموقع الايكاو الشبكي ويوفر ذلك أداة ضرورية للرصد المستمر لحالة الامتثال لشروط الكفاءة اللغوية.

٣- الخلاصة

١-٣ لقد أحرزت الدول تقدما كبيرا في تنفيذ الأحكام اللغوية وفقا لمؤشرات مثل الافتقار إلى التنفيذ الفعال للأحكام اللغوية حسب ما أبلغ عنه من خلال نظام التحليل المتكامل لاتجاهات السلامة والإبلاغ (iSTARS) وحسب ما يتبين من خطط التنفيذ الواردة على موقع الإنترنت التابع للايكاو. وينبغي حث الدول على زيادة جهودها لتناول الشواغل الحرجة المتعلقة بالسلامة مثل شروط الكفاءة اللغوية.

٢-٣ وينبغي مواصلة برنامج عمل المنظمة لكي يشمل أنشطة مساعدة الدول على تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية للغة الانجليزية وعلى الاعتماد على الشراكات القائمة مع المنظمات الأخرى. وستركز الأنشطة المقبلة لمساعدة الدول على شروط الملحق الأول للعاملين بالطيران المقررة عند المستوى ٤ أو ٥، وذلك بغية مواصلة إظهار الكفاءة.

٣-٣ ونظرا إلى أن شروط الكفاءة اللغوية قد أصبحت منطبقة بشكل متزايد، ومنذ مارس ٢٠٠٣ عندما اعتمدت الأحكام اللغوية لتناول شغل حرج فيما يتعلق بالسلامة، وحيث أن الدول قد أحرزت تقدما كبيرا في تنفيذ الأحكام اللغوية، يُقترح أن يحل مشروع القرار الوارد في المرفق محل القرار ٣٧-١٠.

المرفق

مشروع قرار مقدم للجمعية العمومية لاعتماده في دورتها الثامنة والثلاثين

القرار ٣٨-...: الكفاءة في اللغة الإنجليزية المستخدمة في الاتصالات الهاتفية اللاسلكية

لما كانت الايكاو قد وضعت لمنع وقوع الحوادث، أحكاما للكفاءة اللغوية لضمان إتقان مسؤولي الحركة الجوية والطيارين وفهمهم للغة الإنجليزية واستخدامهم لها في اتصالات الهاتف اللاسلكي، تشمل شروط وجوب توفر اللغة الإنجليزية بناء على الطلب في جميع المحطات الأرضية التي تخدم مطارات ومسارات جوية معينة تستخدمها الخطوط الجوية الدولية.

وإن تدرك أن أحكام الكفاءة اللغوية تعزز الشرط الذي وضعته الايكاو باستخدام مصطلحات قياسية في جميع الحالات التي حددت لها.

وإن تدرك أن الدول المتعاقدة قد بذلت جهودا كبيرة للامتثال لشروط أحكام الكفاءة اللغوية.

وإن تدرك أن بعض الدول المتعاقدة تواجه صعوبات جمة في تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية بما في ذلك إنشاء قدرات التدريب والاختبار اللغوية.

~~وإن تدرك أن بعض الدول المتعاقدة احتاجت إلى وقت إضافي لتنفيذ أحكام الكفاءة اللغوية بعد تاريخ التطبيق.~~

وإن تدرك أنه بموجب المادة الثامنة والثلاثين من اتفاقية شيكاغو، فإن على أي دولة متعاقدة يتعذر عليها عمليا الامتثال في كل الوجوه لأي من القواعد القياسية أو الإجراءات الدولية، أن تبلغ فوراً منظمة الطيران المدني الدولي بذلك.

ولما كان يجب، بموجب المادة التاسعة والثلاثين ب) من اتفاقية شيكاغو، على أي شخص لديه رخصة ولكنه لا يستوفي تماما الشروط المفروضة في القاعدة القياسية الدولية فيما يتعلق بدرجة الرخصة أو الشهادة التي يحملها، يجب أن يدون على رخصته أو في ملحق لها بيان كامل بتفاصيل عدم استيفائه لهذه الشروط.

ولما كان بموجب المادة الأربعين من اتفاقية شيكاغو لا يجوز لأي عضو في طاقم الطائرة ممن لديهم شهادات أو رخص معتمدة على هذا النحو أن يشترك في الملاحة الدولية، إلا إذا كان ذلك بإذن من الدولة أو الدول التي يدخل أراضيها:

فإن الجمعية العمومية:

- ١- تحث الدول المتعاقدة على استعمال مصطلحات الايكاو القياسية في جميع الحالات التي خصصت لها.
- ٢- وتطلب من المجلس مواصلة دعم الدول المتعاقدة في تنفيذها لشروط الكفاءة اللغوية.
- ٣- وتشجع الدول المتعاقدة على استخدام خدمة الايكاو لاختبار اللغة الإنجليزية في مجال الطيران للتحقق من أدوات اختبار اللغة.

٤- وتحث الدول المتعاقدة على استخدام أداة التدريب بعينات المخاطبة - بشروط الايكاو والكفاءة اللغوية.

٣- ٥- وتحث الدول المتعاقدة على مساعدة بعضها البعض في تنفيذها لشروط الكفاءة اللغوية.

٤- تحث الدول المتعاقدة التي لم تمتثل لشروط الكفاءة اللغوية في تاريخ الانطباق على أن تنشر على موقع الايكاو على الإنترنت خططها لتنفيذ الكفاءة اللغوية بما في ذلك التدابير الانتقالية لتقليل المخاطر، حسب الطلب، للطيارين ومراقبي الحركة الجوية ومشغلي المحطات الجوية المعنيين بالعمليات الدولية، بالصورة المبينة وبموجب أساليب العمل المرتبطة بها الواردة أدناه والمادة الإرشادية الصادرة عن الايكاو.

٥- تحث الدول المتعاقدة على التنازل عن شرط السماح بموجب المادة الأربعين من اتفاقية شيكاغو، في المجال الجوي الواقع ضمن نطاق ولايتها للطيارين الذين لم يفوا بعد بشروط الكفاءة اللغوية الصادرة عن الايكاو لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات بعد تاريخ التطبيق وهو ٢٠٠٨/٣/٥، شريطة أن تكون الدول التي أصدرت إجازاتهم أو جعلتها سارية المفعول قد أتاحت خطط تنفيذها لجميع الدول المتعاقدة الأخرى وأبلغت الايكاو بشأن الاختلافات المتصلة بأحكام اللغات.

٦- تحث الدول المتعاقدة على عدم تقييد مشغليها، الذين يقومون بعمليات طيران تجاري أو عام، بشأن الدخول في المجال الجوي الواقع ضمن نطاق ولاية أو مسؤولية دول أخرى لا يفي مراقبو الحركة الجوية أو مشغلو محطات الراديو فيها بعد بشروط الكفاءة اللغوية، وذلك لفترة لا تتجاوز ثلاث سنوات بعد تاريخ التطبيق وهو ٢٠٠٨/٣/٥، شريطة أن تتيح تلك الدول خطط تطبيقها لجميع الدول المتعاقدة الأخرى وأبلغت الايكاو بشأن الاختلافات المتصلة بأحكام اللغات.

٧- تحث الدول المتعاقدة التي لم تمتثل بعد امتثالا تاما بحلول ٢٠١١/٣/٥ على مواصلة تزويد الايكاو بانتظام بخطط التنفيذ المستقبلية بما في ذلك التقدم المحرز في الوفاء بالمهل الزمنية للامتثال التام.

٨- تحث الدول المتعاقدة أن تقوم بعد ٢٠١١/٣/٥ على انتهاج نهج مرن إزاء الدول التي لم تلب بعد شروط الكفاءة اللغوية مع أنها تسجل تقدما وفقا لما تدل عليه خطط تنفيذها. وينبغي اتخاذ قرارات بشأن العمليات على أساس غير تمييزي وألا تتخذ لغرض تحقيق مزايا اقتصادية.

٩- تطلب إلى المجلس رصد حالة تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز السلامة والمحافظة على انتظام الطيران المدني الدولي.

١٠- تطلب إلى المجلس أن يقدم إلى الدورة العادية التالية للجمعية العمومية تقريرا بشأن تنفيذ شروط الكفاءة اللغوية التابعة للايكاو.

١١- ٦- تعلن أن هذا القرار يحل محل القرار ٣٦-١١-٣٧.

- انتهى -